

الجانب التطبيقي

الفصل الأول منهجية البحث

تمهيد:

سيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث و إجراءاته الميدانية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة وهذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع، العينة، المجالات، الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ثم إلى عرض مفصل حول أدوات البحث و القواعد التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذها، ثم إلى عرض الوسائل الإحصائية التي سوف يستند عليها الباحث في معالجة النتائج الخام المتحصل عليها.

1. الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة و تم طرح الأسئلة عليهم بصفة عامة و التعرف على الأسئلة التي لا تخدم البحث ، وأيضاً حذف و إضافة بعض الأسئلة الأخرى التي و جد الباحث أنها لا تخدم أو تضيف شيئاً إلى البحث ،وقد اقتصرنا الدراسة الاستطلاعية على بعض القائمين على قطاع الرياضة بمدينة حد الصحاري ، و هم يمثلون مفردات العينة الأصلية التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية ، و العرض من هذا التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان .

2. المنهج المتبع :

إن المناهج تختلف في البحوث الاجتماعية و التربوية باختلاف مشكلة البحث و اختلاف أهدافها و موضوع هذه الرسالة دور النشاط الجمعي الرياضي في تطوير الحركة الرياضية لمدينة حد الصحاري و يفرض علينا المنهج المسحي و يعرفه "هويتي " بأنه (الدراسة التي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع).

وقبل ذلك يجب على الباحث أن لا يهمل المنهج التاريخي من خلال النظر و الملاحظة في الدراسات السابقة و ما يعرف بالمنهج التجريبي .

المنهج الوصفي :

قصد تحليل و دراسة المشاكل التي طرحناها و لتلبية طبيعة الموضوع فإننا نعتمد على المنهج الوصفي (المسحي) ، والذي يختص بجمع البيانات و التقارير أو الجداول الكمية أو هما معا ، ويعتمد المسح العلمي على طرق و أدوات مختلفة لتجمع تلك البيانات ، ومن أهم تلك الطرق : الملاحظة وأدواتها ، القوائم التكرارية ، قوائم الشطب و التقارير الوصفية التي يكتبها الملاحظون عن الظاهرة التي يسجلونها ، و تعتمد البحوث و الدراسات المسحية أيضاً على الوثائق و الاستبيانات . وعلى الباحث أن يحدد شمولية البحث و ذلك لدراسة المجتمع الأصلي ككل أو الاقتصار على عينة مختارة ، فإذا كان المجتمع صغيراً يستطيع الباحث مسحه كله ، وإذ كان العكس فإنه يلجأ إلى العينة و قد تكون عشوائية ليجمع منها البيانات التي يستخدمها في ذلك المسح وهو عبارة مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة

، و في مكان معين ووقت محدد بحيث يقوم الباحث بكشف ووصف الأوضاع القائمة من خلال البيانات الميدانية التي تم جمعها .¹

3. المجتمع الأصلي للبحث :

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية و الرياضية و الصحة و الترويح في معظم الحالات على الأفراد و الذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي . ومن الناحية الاصطلاحية : هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منهجية العينة و قد تكون هذه المجموعة (مدارس - أندية - جمعيات - اتحادات - أصحاب الاختصاص في الميدان الرياضي - جماهير - وسائل الإعلام ...) .

عينة البحث:

لا تكون العينة المدروسة جيدة إلا إذا كانت ممثلة لجميع صفات المجتمع الذي هو قيد الدراسة الذي انبثقت منه حتى يصبح صحيحا ، حيث أن أي دراسة لمجتمع أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على التقنيات المأخوذة من المجتمع إذ أنه بدون عينة لانستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو تربوية ذلك لان العينة هي أصل للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الأسباب التي نحاول التعرف عليها.

3-1- خصائص العينة :

تم اختيار أفراد العينة بشكل قصدي ، بحيث يجب أن يكون موظفين أو مكلفين بإدارة النشاط الرياضي على مستوى مدينة حد الصحاري ، ووزعت الاستثمارات بطرق مختلفة فأحيانا على مستوى بعض رؤساء الجمعيات و ورؤساء الاندية بمدينة حد الصحاري(عمال مركب الرياضي للبلدية ، كذلك مكتب الجمعيات الرياضية على مستوى البلدية ، وأعضاء النوادي الرياضية للبلدية)، وتم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي بالنسبة للجمعيات الرياضية حيث تم اختيار 25 عضوا .

يمثلون 07 نوادي فقط و السبب يرجع لعدم وجود مقرات أصلا لبعض الجمعيات و أحيانا أخرى التغيب الدائم للأعضاء المنخرطين في الجمعيات .

¹ محمد حسن علاوي ، اسامة راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 52 .

3-2- العينة الأصلية :

تضم العينة الأصلية 200 عضو و هم الموظفين و المكلفين بالقطاع الرياضي على مستوى بلدية حد الصحاري ، وكذلك مكتب الجمعيات على مستوى المدينة ، و أعضاء بعض النوادي بالبلدية .

3-3- نسبة تمثيل العينة :

الدراسة يمكن تعميمها على باقي المجتمع لكون العينة تمثل جزءا كبيرا من المجتمع ومن جانب السلطات الوصية المسيرة للقطاع . من موظفين و مكلفين بإدارة النشاط الرياضي على مستوى مدينة حد الصحاري و أعضاء من سبع (07) نوادي رياضية للبلدية حيث مجموع عينة الدراسة كان 50 شخص.

4-أدوات البحث ووسائله :

من أجل الوصول إلى حلول لإشكالية البحث المطروحة ، و التحقق من صحة الفرضيات أو عدمها لزمنا تطبيق أنجع الطرق ، وذلك من خلال الدراسة و التدقيق ، وهذا باستخدام الأدوات التالية :

4-1- الاستبيان : استعمل الاستبيان كتقنية للبحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال ، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات و البيانات ، هذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر و لقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للقائمين على القطاع ، ويعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ثم القيام بالإجابة عن هذه الأسئلة .

وقمنا بطرح أسئلة مغلقة بالأسلوب الموجه إلى المستجوبين ، لكونهم من أصحاب الاختصاص و الساهرين على الشأن الرياضي في مدينة الجلفة .

4-1 - المقابلة : تم إجراء مقابلة مع بعض رؤساء بعض النوادي للبلدية ، و كذلك مكتب الجمعيات على مستوى حد الصحاري ، وبعض أعضاء من عمال المركب الرياضي والملعب البلدي ، قمنا بطرح أسئلة مغلقة بالأسلوب الموجه إلى المستجوب بغية الوصول إلى وقائع و التأكد من المعلومات المحصل عليها في الاستبيان الموجه للعاملين في الحقل الرياضي .

4-2- الملاحظة : لقد استعملت الملاحظة من خلال متابعة أنشطة الجمعيات الرياضية ضمن مجالات أنشطتها ، ودورها في الحركات الرياضية ، ومدى فاعليتها في القيام بأدوارها في النهوض بالقطاع الرياضي ، ومن هاته الملاحظات صغنا إشكالية تتعلق بالدور الذي يلعبه النشاط الجمعي الرياضي في تطوير الحركة الرياضية لمدينة الجلفة .

5- مجالات البحث :

5-1- المجال البشري :

- رؤساء الجمعيات الرياضية بمدينة حد الصحاري
- أعضاء ورؤساء بعض النوادي لبلدية حد الصحاري
- عمال ومسيري المركب الرياضي والملعب البلدي لمدينة حد الصحاري

5-2- المجال الزمني :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر مارس 2017 م على رؤساء الجمعيات الرياضية بمدينة حد الصحاري ، وأعضاء ورؤساء بعض النوادي لبلدية حد الصحاري، وعمال ومسيري المركب الرياضي والملعب البلدي لمدينة حد الصحاري ، وقد تم توزيع الاستمارة في بداية شهر أفريل 2017م ، حيث تم توزيع ما يقرب عن 60 استمارة استرجعت منها 50 استمارة ، وكان ذلك في أواخر شهر أفريل ، و إجراء بعض المقابلات أحيانا أخرى.

5-3- المجال المكاني :

تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة المركب الرياضي والملعب البلدي و كذلك مكتب الجمعيات على مستوى البلدية ، و أماكن تدريب النوادي الرياضية

7. أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

$$\text{س} \longleftarrow 100\%$$

$$\text{ع} \longleftarrow \text{X}$$

فإن

$$\frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} = \text{X}$$

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

اختبار كاف تربيع " كا²": يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل

عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

* كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

ت ح = التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن = التكرارات النظرية (المتوقعة)

ت ن

درجة الحرية ن = ه - 1 حيث "ه" تمثل عدد الفئات

خلاصة:

لقد تمحور مضمون هذا الفصل حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أنجزها الطالب تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية و العملية ، حيث تطرقنا في بداية الفصل إلى منهجية البحث و إجراءاته تمهيدا للتجربة الرئيسية حيث تم إلى الإشارة عدة خطوات علمية تمثلت في توضيح المنهج المستخدم في البحث (العينة ،المجالات ،الأدوات)و إلى كيفية تطبيق الوحدات التعليمية مع عينة البحث ثم إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة ، وأخيرا إلى أهم صعوبات البحث.